

فلم يعد يُجدى تسكُّعُ على الضفاف
ولا تمسحُ في حائط المبكى ولغوهِ المين
ولا انتظارُ البركات في أكفَ الطيبين الحالمين
فمنذ غاب الوحي عن سمائنا
وانبتَ حبلهُ المتين
ما عادَ يجدى أن يُقالَ :
اشتعل الغابُ ،
وعرید الجنون !



هل نحن ذابحوه ؟
نحن المنافقين والأوغادَ واللصوص ..
والقابعين في رهان الخلط والتخليط ، يُفتونَ ويعبثونُ
والمارقين في دهاليز الكلام ..
أو مباخر النَّصوص
والباحثين عن شريحة من جثة الوطن